مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية
العدد السابع – المجلد الأول
سبتمبر 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

اتجاهات ربات الأسر نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة وعلاقتها بكل من عمل المرأة والدخل المالي للأسرة

منيرة بنت صالح الضحيان
أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربيَّة السعوديَّة

الملخص: تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات ربات الأسر نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة وعلاقتها بكل من عمل المرأة والدخل المالي للأسرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم الأدوات المستخدمة الاستبيان الذي طبق على عينة قوامها 91 ربة أسرة من مدينة عنيزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان اكثر من نصف العينة اتجاهاتهم محايدة نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة، كما أنه توجد فروق داله إحصائيا بين عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق لصالح ربات الأسر غير العاملات والمطلقات، ووجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدِّراسَة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق تُعزى لعمل المرأة ودخل الأسرة لصالح ربات المنازل وذوات الدخل المنخفض، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أسباب الطلاق ككل وكل من عدد ساعات العمل ودخل الأسرة، وعلاقة موجبة مع عدد وطبيعة مصادر دخل الأسرة وقد توصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: تكثيف الحملات الإعلامية بمختلف وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة بهدف تنوير وتثقيف المجتمع بخطورة الطلاق وتأثيراته على الأسرة والمجتمع، إدراج قضية الطلاق ضمن المناهج التعليمية والتربوية بصورة أكثر اهتماما توضّح مدى خطورة وآثار هذه القضية الخطيرة، عقد المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل التي تتناول سبل معالجة هذه الظاهرة (الطلاق) وانعكاساتها الصحية والنفسية والاجتماعية والأمنية على المجتمع، من المهم نشر الوعي لدى الفتاة في جميع المراحل بأهمية التعليم والعمل، وذلك لزيادة تمكينها اقتصاديا وتأكيد دورها الإنتاجي في المجتمع، تشجيع وبناء المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية الخاصة بالمطلقات لتدريبهن على حرفة معينة يستطعن من خلالها إيجاد فرص عمل لتحسين مستواهن المادي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، ربة الأسرة، الطلاق، عمل المرأة، الدخل المالي، مدينة عنيزة.

1. المقدمة :

يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية، وهو ظاهره عامة في جميع المجتمعات، وأصبح يزداد انتشارا في مجتمعاتنا العربية في الأزمنة الحديثة، والطلاق "أبغض الحلال" لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء، والأثار السلبية على الأبناء ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءا من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك[1].

ونتيجة لخطورة الطلاق وآثاره في الأسرة وضع الإسلام عدد من الإجراءات والمراحل لمحاولة تحاشي وقوعه، إذ على الزوج ان يعظ زوجته ويرشدها ويذكرها بواجباته فإذا لم يصلحها عليه أن يهجرها في المضجع، وإذا لم يفد ذلك أجاز له أن يضربها بحيث لا يحدث فيها أضرارا أو تشويها، وإذا لم يفلح ذلك في الإصلاح وجب الالتجاء قبل الطلاق إلى عرض أمر الزوجين على مجلس عائلي يتألف من حكمين من أهل الزوج والزوجة، وإن لم يستطع مجلس التحكيم ان يوفق بين الزوجين وجب الالتجاء إلى الطلاق وإنهاء العلاقة الزوجية بصفة رسمية وذلك لتعذر المصالحة والتقويم هذا فيما يخص المراحل[2].

[1]- الأمين، أميرة أنور أحمد، (2010). الطلاق الأسباب وطرق العلاج، مجلة الأمن والحياة، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، العدد 244. 56- 59.
[2]- السبعاوي، هناء جاسم، (2013). الطلاق وأسبابه في مدينة الموصل دراسة تحليلية، مجلة إضاءات موصلية، العدد 74، 1-20.

كما سعت بعض الدراسات إلى استكشاف آثار الطلاق وانعكاساته على الفرد والأسرة من الناحية النفسية وتأثيره على الصحة والسلامة النفسية كدراسة العيد[3]، بكيس[4]، Dupré et Meadows[5]، Rottermann[6]، Waite et al[7]، Wu et Hart[8]، في حين تناول البعض الآخر من الدراسات آثار الطلاق الاجتماعية والاقتصادية على المطلقة كدراسة الرصد[9] و أسعد[10]، كما بحثت بعض الدراسات ظاهرة الطلاق من ناحية شرعية كدراسة أبو غضة[11]، بينما ركزت دراسات أخرى على أسباب هذه الظاهرة في المجتمعات المختلفة، ونتيجة لكثرتها وتعددها سنقتصر على الدراسات المرتبطة بالمجتمع السعودي وذلك لتناسبها مع الدراسة الحالية.

مشكلة الدِّراسَة:

تعتبر مشكلة الطلاق من أخطر المشكلات الأسرية والاجتماعية التي تواجهها المجتمعات المعاصرة. وتختلف معدلات الطلاق من مجتمع لآخر تبعا لظروفه المجتمعية والسياسية والاقتصادية، وكذلك تبعا للقيم والمعايير ولأسباب أخرى عديدة[12]، المجتمع السعودي يعاني كغيره من المجتمعات من ظاهرة الطلاق نتيجة لأسباب كثيرة ومتنوعة، وللوقوف على ماهية تلك الأسباب لابد من الوقوف في البداية على مستويات الطلاق، حيث تشير إحصائية حديثة لمركز المعلومات الوطني السعودي أن عدد واقعات الزواج المسجلة خلال العام 2014م بلغت (132940) واقعة زواج، في حين بلغ عدد واقعات الطلاق (24384) واقعة طلاق. ويتضح طبقاً لهذه الإحصائية أن نسبة واقعات الطلاق مقارنة بواقعات الزواج بلغت أكثر من 18%[13]، هذا على مستوى المملكة، أما على مستوى منطقة القصيم ففيما يلي عرض للإحصائيات التي تم الحصول عليها:

جدول (1) يوضح إحصائيات الزواج والطلاق في محافظة القصيم

السنة	عدد عقود النكاح	عدد صكوك الطلاق
2010	6719	902
2011	4611	989

[3]- العيد، فقيه. (2012). الآثار النفسية للطلاق دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات في الجزائر، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9 العدد1، 295 – 324.

[4]- بكيس، فريد. (2013). ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي اجتماعي، مجلة معارف، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، السنة الثامنة العدد 14، 98- 112.

[5]- Dupré, M. E., et Meadows, S. O. (2007). Ventiler les effets de trajectoires conjugales sur la santé. Journal of Family Issues, 28, 623-652.

[6]- Rottermann, M. (2007). Rupture conjugale et dépression subséquente. Statistique Canada, Rapports sur la santé, 18, 33-44.

[7]- Waite, LJ, Browning, D., Doherty, WJ, et al. (2002). Le divorce rend les gens heureux? Institute for American Values. www.americanvalues.org .

[8]- Wu, Z., et Hart, R. (2002). Les effets de transition et l'union conjugale hors mariage sur la santé. Journal of Marriage and Family, 64, 420-432.

[9]- الرصد، هبة كامل ابراهيم عبدالله. (2013). الطلاق المبكر وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية على المرأة دراسة على مجموعة من المطلقات بمحافظة البحيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمنهور، مصر.

[10]- أسعد، دانه أحمد صالح. (2007). تأثير الطلاق على تفاعل المرأة المطلقة الاجتماعي في مدينة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

[11]- أبو غضة، زكي علي السيد. (2004). الزواج والطلاق والتعدد بين الأديان والقوانين ودعاة التحرر، ط1. القاهرة، المؤلف.

[12]- الداهري، صالح حسن. (2008). أساسيات الارشاد الزواجي والأسري، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

[13]- وزارة الداخلية، مركز المعلومات الوطني. (2015).132 ألف واقعة زواج و24 ألف واقعة طلاق خلال عام 1435. استرجعت من (http://cutt.us/TLBzb).

2012	7621	1045
2013	5957	1803
2014	7545	1922
2015	7916	2229

(وزارة العدل السعودية، الكتاب الاحصائي السنوي للأعوام من 2010 - 2015)[14]،[15]،[16]،[17]، [18]،[19]

يوضح الجدول السابق ارتفاع معدلات الطلاق بمنطقة القصيم التي تتبعها محافظة عنيزة مقارنة بالأعوام السابقة، حيث بلغ عدد صكوك الطلاق في عام 2015م 2229 صك طلاق مقارنة بـ902 صك طلاق في عام2010م، كما يشير الجدول أيضا إلى وجود تباطؤ في عقود الزواج مقارنة بصكوك الطلاق في المنطقة خلال تلك السنوات الستة، حيث ازداد معدل الزواج من عام 2010م وحتى عام 2015م بنسبة 15%، بينما ازداد معدل الطلاق في نفس الفترة بنسبة 147%، وهذا مؤشر خطير ويدل على تزايد هذه الظاهرة وانتشارها في مجتمع المنطقة، أما الطلاق في محافظة عنيزة والتي تركز عليه هذه الدراسة فقد تم التوصل إلى الاحصائيات التالية:

جدول (2) يوضح إحصائيات الطلاق في محافظة عنيزة فقط

السنة	عدد حالات الطلاق
2015م – 1436هـ	431
2016م -1437هـ	463

(وزارة العدل السعودية، الكتاب الاحصائي السنوي، 2015: 66)[20]، وخطاب محافظ مدينة عنيزة (الملاحق)

يتبين من الجدول السابق ارتفاع معدلات الطلاق في محافظة عنيزة حيث بلغت صكوك الطلاق في عام 2016م 463 صك مقابل 431 صك في عام 2015م أي بزيادة سنوية قدرها 7.4%، كما يذكر الغنمي أن مدينة عنيزة احتلت المركز الأول على مدن المملكة في ارتفاع معدلات الطلاق بالنسبة لعدد السكان، حيث بلغت 211 حالة طلاق لكل 100 ألف نسمة من السكان للعام ذاته. الأمر الذي يؤكد خطورة هذه الظاهرة ويستلزم بحث أسبابها كخطوة رئيسية في علاجها والحد منها[21].

---

[14]- وزارة العدل السعودية. (2010). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1431_2010.pdf).

[15]- وزارة العدل السعودية. (2011). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1432_2011.pdf).

[16]- وزارة العدل السعودية. (2012). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1433_2012.pdf).

[17]- وزارة العدل السعودية. (2013). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1434.pdf).

[18]- وزارة العدل السعودية. (2014). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1435.pdf).

[19]- وزارة العدل السعودية. (2015). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1436_Marriage_Divorce.pdf).

[20]- وزارة العدل السعودية. (2015). الكتاب الاحصائي السنوي، ص. 66، استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1436_Marriage_Divorce.pdf).

[21]- الغنمي، عبدالله. (2013). جازان الأولى في الزواج وعنيزة في الطلاق ومكة في فسخ النكاح، صحيفة الشرق، استرجعت من (http://www.alsharq.net.sa/2013/10/27/980836).

والأسباب المؤدية للطلاق في المجتمع تتعدد وتتداخل وتتشابك فيصعب فك بعضها عن بعض، الا أن خروج المرأة للعمل والمستوى الاقتصادي للأسرة يعدان من أبرز مسببات الطلاق في المجتمعات الحديثة المعاصرة، حيث أكدت دراسة العبيد والرامزي[22]، أن من أسباب الطلاق الأعباء المالية أو تراكم الديون (الأقساط) على الزوج، أو عدم إنفاق الزوج على زوجته بسبب البخل أو طمع الزوج براتب الزوجة العاملة أو عدم قدرة الزوج على مواصلة الإنفاق وتكاليف المعيشة بسبب الغلاء، ويشير سبتي على أن هذه الأسباب لم تكن مطروحة في الماضي بقوة، خاصة قبل الطفرة النفطية في الدول الخليجية كأسباب للطلاق، فالحياة تعقدت وظهرت أنماط من التفكير بأن يكون الاقتناء بالأشياء المادية ضرورة من ضروريات هذا العصر، على الرغم من كون هذا الشيء كمالياً في الماضي، أي أن كل الكماليات التي كانت في الماضي أصبحت الآن من الضروريات، وظهر ما يعرف بعادة إدمان الاستهلاك، الذي يعد من الأسباب البارزة لظاهرة الطلاق في عصرنا الحالي[23].
وفي هذا الصدد يؤكد الشراري على أن للأزمات الاقتصادية الطاحنة دور كبير في الشقاق الأسري الذي يصل ببعض الأسر إلى الطلاق، حيث لا تقف متطلبات بعض النساء عند حد معين، وتدعو المباهاة والمظاهر الكاذبة بعضهن إلى اجهاد الزوج بما لا قبل ولا طاقة له به[24].

كما يؤثر عمل المرأة على الحياة الزوجية وقد يكون سببا للخلافات والمشاكل الأسرية ويؤدي لحدوث النزاع ومن ثم الطلاق، فقد كشفت دراسة غزوي عن أن عمل المرأة يعد من أهم العوامل المؤدية لوقوع الطلاق من وجهة نظر المطلقين في محافظة أربد. وذلك لما يسببه عملها من تأثير كبير على استقرار وتماسك الحياة الزوجية بالإضافة إلى عمق العلاقة بين أفراد الأسرة[25]، وهو ما تؤكده المعمري حيث أوضحت أنه بالرغم من العائد الاجتماعي والنفسي والاقتصادي الذي يعود على المرأة المتزوجة ويمتد أثره على الأسرة كلها نتيجة عملها، إلا أن خروجها للعمل وجمعها بين مسؤوليات العمل خارج المنزل وأعباء المنزل ينعكس أثره على سمات شخصيتها ولا سيما التوتر النفسي، مما قد يؤثر في الحياة الزوجية والأسرية للمرأة، وذلك لما لعملها من تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية عليها وعلى علاقتها بزوجها[26].

أسئلة الدراسة:

وفقا لما سبق تتضح مشكلة الدراسة الحالية في بحث ودراسة أسباب الطلاق بمدينة عنيزة والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها من وجهة نظر ربات الأسر، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما اتجاهات النساء في مدينة عنيزة نحو أسباب الطلاق؟
2. ماهي الفروق بين اتجاهات النساء (العاملات وغير العاملات – المتزوجات والمطلقات) نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة؟
3. ما العلاقة بين بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق وكل من عمل المرأة والدخل المالي للأسرة.

---

[22]- العبيد، مريم؛ والرامزي، فاطمة. (2010). مشكلة الطلاق في المجتمع الكويتي، الكويت، مجلس الأمة الكويتي، استرجعت من (http://www.kna.kw/clt-html5/run.asp?id=1587).

[23]- سبتي، عباس. (2012). دراسة تحليل أسباب ظاهرة الطلاق، استرجعت من https://docs.google.com/viewer?a=v&pid=sites&srcid=ZGVmYXVsdGRvbWFpbnxlc2NhbGUyMWJ8Z3g6NGNmZTA3OTQwYTg1ZGIzZQ.

[24]- الشراري، خالد رطيان السنيد. (2009). الطلاق في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2003-2007 دراسة اجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

[25]- غزوي، فهمي. (2004). الأسباب الاجتماعية والاقتصادية للطلاق في شمال الأردن دراسة ميدانية في محافظة أربد. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة ظاهرة الطلاق الأسباب والآثار والعلاج، جامعة الشارقة، 12-22 أبريل 2004.

[26]- المعمري، وفاء سعيد مرهون. (2005). عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية دراسة ميدانية على عينة في مدينة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

أغراض الدِّراسَة:

تهدف الدراسة الى الكشف عن أسباب الطلاق لدى المطلقات بمدينة عنيزة، من خلال تحقيق الأغراض الفرعية التالية:

التعرف على اتجاهات ربات الأسر نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة.

دراسة الفروق بين اتجاهات ربات الأسر (العاملات وغير العاملات) نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة.

دراسة الفروق بين اتجاهات ربات الأسر (المتزوجات والمطلقات) نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة.

توضيح الفروق بين عينة الدِّراسَة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق تُعزى إلى نوع عمل المرأة والدخل المالي للأسرة.

الكشف عن العلاقة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق وبين المتغيرات التصنيفيَّة (طبيعة عمل المرأة، عدد سنوات الخبرة في العمل، عدد ساعات العمل، فئات الدخل الشهري، عدد مصادر الدخل، طبيعة مصادر الدخل).

فروض الدراسة:

1. تتفاوت اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من (العاملات وغير العاملات) في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من (المتزوجات والمطلقات) في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة.
4. يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدِّراسَة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة تُعزى لنوع عمل المرأة.
5. يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدِّراسَة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة تُعزى للدخل المالي للأسرة.
6. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق وبين المتغيرات التصنيفيَّة (عدد ساعات العمل، فئات الدخل الشهري، عدد مصادر الدخل، طبيعة مصادر الدخل).

القيمة العلمية للدِّراسَة:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية العلمية في بحث انتشار ظاهرة اجتماعية مهمة وأساسية، لها تأثيراتها الكبيرة على الفرد والمجتمع وهي ظاهرة الطلاق، وكذلك للوقوف على أسباب ارتفاع معدلات الطلاق في مدينة عنيزة التي احتلت المركز الأول مقارنة بباقي مدن المملكة في تزايد حالات الطلاق بالنسبة لعدد السكان، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تبحث هذه الظاهرة في مدينة عنيزة بشكل خاص وذلك على حد علم الباحثة وبعد الاطلاع على النتاج الفكري، لذا أتت هذه الدراسة كمحاولة لسد النقص في هذا الجانب والتوصل إلى توصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال كما قد تكون حلول واقعية لمواجهة الظاهرة في تلك المدينة، أما الأهمية العملية للدراسة فتظهر من خلال تسليط الضوء على واقع المطلقات وعلاقة المستويات الاجتماعية والاقتصادية لهن بهذه الظاهرة مما يمكن أن يثمر عن الوصول لنتائج تعالج هذه المشكلة وتحد من آثارها، كما يوفر المعلومات التي تحتاجها المؤسسات المجتمعية والمهتمين بالمرأة لوضع حلول للمشكلات التي قد تواجه النساء في المجتمع ليصبحن عضوات فاعلات وقادرات على تحقيق أهداف أسرهن بكفاءة وفعالية.

محددات الدراسة:

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على ربات الأسر المقيمات في مدينة عنيزة.

الحدود المكانية: تمت الدراسة في مدينة عنيزة احدى مدن محافظة القصيم في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: طبقت أداة الدراسة على العينة من بداية شهر محرم إلى منتصف شهر ربيع الأول من عام 1438هـ

مصطلحات الدِّراسَة:

الاتجاه (Attitude):

هو "ميل الفرد نحو اتخاذ موقف معين أو تبني فكرة ما في صورة تفضيل أو عدم تفضيل[27]"، ويذكر النعيمي أن الاتجاهات تعبر عن ميول الفرد ووجهات نظره السلبية والايجابية والحيادية والتي تمتاز بالثبات النسبي تجاه الموضوعات والأشياء والأشخاص، والتي بدورها توجه تصرفات وسلوك الانسان نحوها، وهي حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة المحيطة به[28].

ويمكن تعريف الاتجاهات إجرائيا بأنها وجهات النظر التي يتبناها الفرد نحو ما يحيط به والتي تؤثر على سلوكه وتصرفاته. ويقاس ذلك بمجموع الدرجات التي تحصل عليها ربت الأسر على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

الطلاق (Divorce):

في اللغة: الطالق من الإبل: التي طُلقت في المرعى، وقيل: هي التي لا قيد عليها، وكذلك الخليّة. وطلاق النساء لمعنيين: أحدهما حل عقدة النكاح، والآخر بمعنى التخلية والإرسال[29].

والطلاق في الاصطلاح: حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه[30].

ويعرف الطلاق إجرائيا في هذه الدراسة: بأنه انفصال الزوجة عن زوجها بموجب صك طلاق رسمي.

عمل المرأة (Woman Employment):

العمل في اللغة: المهنة والفعل، والجمع أعمال، عَمِلَ عَملًا، وأعمله غيره واستعمله[31]. وفي الاصطلاح هو الجهد الذي يبذله الفرد سواء كان فكريا أو بدنيا مقابل الحصول على حاجياته[32]. والمرأة العاملة هي المرأة المتزوجة والتي تجمع بين العمل خارج المنزل ومسؤوليات الأسرة لقاء أجر مادي[33].

ويمكن تعريف عمل المرأة اجرائيا بأنه الوظيفة أو المهنة التي تزاولها ربة الأسرة خارج المنزل، وتستغرق جزءا من وقتها.

---

[27]- طه، طارق. (365:2006). التسويق بالانترنت والتجارة الألكترونية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

[28]- النعيمي، جبر محمود. (13:2006). اتجاهات القيادات الأمنية نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة دراسة ميدانية بالتطبيق على وزارة الداخلية بدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

[29]- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (226:2010). لسان العرب، المجلد 10-11، بيروت، دار صادر. استرجعت من (http://waqfeya.com/book.php?bid=4077).

[30]- ابن قدامه، أبو محمد عبدالله بن أحمد. (96:1991). المغني، تحقيق عبدالله بن عبد المحسن التركي وعبدالفتاح محمد الحلو، ط2، ج7، القاهرة، هجر للطباعة.

[31]- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (475:2010). لسان العرب، المجلد 10-11، بيروت، دار صادر. استرجعت من (http://waqfeya.com/book.php?bid=4077).

[32]- ليلى، مكاك؛ والذهبي، إبراهيم. (182:2015). عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 11، 175-188.

[33]- الخنيني، منى عبد العزيز محمد. (8:2009). تأثير عمل ربة الأسرة بنظام المناوبات على تخطيط المال والوقت وعلاقته بالاستقرار الأسري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض.

دخل الأسرة (Family Income):

الدخل في اللغة ما دخل على الإنسان من ضيعته[34]. واصطلاحا: مجموع ما يدخل للأسرة من نقود من مصدر واحد أو من مصادر مختلفة سنويا كان أم شهريا[35].

ويعرف دخل الأسرة اجرائيا: بأنه كل ما تمتلكه الأسرة من مال خلال فترة زمنية معينة، سواء كان من مصدر واحد أو مصادر متعددة، وتتمتع بحق التصرف فيه.

2. الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الطلاق:

الطلاق هو حل الرابطة الزوجية وإنهاء الزواج وفقا لإجراءات قانونية يقرها الدين والمجتمع. وقد عرف الطلاق لدى الكثير من الشعوب القديمة مثل شعوب مصر وبابل وأشور وما بين النهرين والعبريين والهند والصين وغيرها[36].

كما عُرف الطلاق في الأديان السماوية فقد عُرف في التشريع اليهودي حقا للرجل سواء بسبب أو بغيره، ونظرا لتعسف بعض الأزواج من اليهود في استعمال هذا الحق فقد قرر المجتمع اليهودي في عهد الرومان تقييد حرية الرجل في الطلاق، كما حصر حالات طلب المرأة للطلاق في سبعة أبواب هي: العجز الجنسي، وتغيير الدين، وإسراف الزوج في الفجور والفساد واشتهاره بذلكن والامتناع عن الانفاق على الزوجة، وهروب الزوج من البلاد لجريمة ارتكبها، وسوء معاملة الزوجة باستمرار، وإصابة الزوج بمرض خبيث أو ممارسته عملا أو تجاره محرمة، أما حالات تقييد ومنع الطلاق فهما اتهام الزوج لعروسه في شرفها، والاغتصاب[37].

أما الديانة النصرانية فقد اعتبرت الزواج رابطة مؤبدة تزول بالموت، فمنعوا الطلاق فليس للرجل ان يطلق امرأته بمحض اختياره، أما الطلاق بحكم القاضي فقد اختلفوا النصرانيين حوله.

أما عرب الجاهلية فانهم عرفوا الطلاق ومارسوه وأسرفوا في ذلك، وكان للطلاق عدة أشكال هي:

- الظهار: وهو تشبيه الرجل زوجته بمحرمة عليه تأبيدا.
- الايلاء: وهو الحلف بعدم القرب من المرأة مدة من الزمن.
- الطلاق: وكان طلاق لفظي غير مقيد بعقود[38].

وفي الشرع الإسلامي يعد الطلاق من حق الرجل وحده وليس كالديانات الأخرى حيث إن من سماحة الإسلام أنه جعل الطلاق من حق الرجل والعصمة في يده لأنه أحرص على بقاء الزوجية التي أنفق في سبيلها من المال ما يحتاج إلى إنفاق مثله أو أكثر منه، ولأن الرجل بمقتضى عقله ومزاياه يكون أصبر على ما يكره من المرأة فلا يسارع في الطلاق لكل غضب او سيئة[39]، إلا أن هذا لا يهمل حق المرأة في طلب الطلاق من القاضي إذا وقع عليها ضيم أو ضرر لا تستقيم الحياة معه[40]

---

[34]- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (242:2010). لسان العرب، المجلد 10-11، بيروت، دار صادر. استرجعت من (http://waqfeya.com/book.php?bid=4077).

[35]- لطفي، فاتن مصطفى كمال؛ ونور، سهير فؤاد. (161:2003). الإدارة العلمية لشئون الأسرة. ط1، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.

[36]- حلمي، إجلال اسماعي. (2012). علم اجتماع الزواج والأسرة رؤية نقدية للواقع والمستقبل. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

[37]- أبو غضة، زكي علي السيد. (2004). الزواج والطلاق والتعدد بين الأديان والقوانين ودعاة التحرر، ط1. القاهرة، المؤلف.

[38]- المالك، حصة صالح؛ ونوفل، ربيع محمود. (2006). العلاقات الأسرية، ط1، الرياض، دار الزهراء.

[39]- العقيل، سليمان عبدالله. (2005). ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي. مركز التدريب والبحوث الاجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية، استرجعت من http://www.prof-alakeel.net/one_researchs-2.html.

[40]- جدور، محمود سالم. (2008). ظاهرة الطلاق في العالم. استرجعت من http://www.elssafa.com/?p=51.

أسباب الطلاق:

يرى العلاف أن أسباب الطلاق تتركز في النقاط التالية:

1-أسباب مباشرة: حيث يكون السبب قويا بحيث لا يوجد حل إلا الطلاق، أو نتيجة ردة فعل مباشرة وسريعة، أو مباشرة من الزوج.

2-أسباب تراكمية: وذلك نتيجة تكرار المشكلات الزوجية، وعدم حلها أولاً بأول، فبالتالي تؤدي إلى الطلاق، وقد تكون الزوجة هي السبب في تكرار المشكلات وقد يكون الزوج، وربما الزوجان مشتركان في تكرار الأخطاء ثم يقع الطلاق.

3-أسباب صحية ونفسية:

- اكتشاف أحد الزوجين عيبا خلقيا أو خُلقيا في الآخر.
- تعرض أحدهما لمرض خطير أو إعاقة كاملة أو جزئية لا يستطيع الطرف الآخر التحمل أو التأقلم معها.
- تعرض أحد الزوجين لمرض مفاجئ أو حالة إدمان أو انحراف في السلوك أو شذوذ جنسي.
- وجود الضغوط النفسية عند أحد الزوجين أو كلاهما سبب رئيسي في الطلاق، إذا لم يقدر الزوجان ذلك.

4-أسباب اجتماعية: تنشأ نتيجة لتصادم الثقافات واختلاف الطبقات الاجتماعية ومن أمثلة ذلك: الفخر بالنسب والحسب والعائلة، الاحتقار لمكانة الطرف الآخر الاجتماعية، التعالي بالوظيفة والغرور بالمركز الاجتماعي، الاحتقار لقبيلة الطرف الآخر.

5-أسباب مالية: للحالة الاقتصادية والوضع المالي للزوجين أثر عند اختلاف وجهات النظر وتباينها ومن ثم تصادمها مما قد يكون سببا رئيسا في الانفصال والطلاق مثال ذلك طمع الزوج في راتب الزوجة أو ورثها، تبذير وإسراف الزوجة في مال الزوج أو ممتلكاته، تعالي الزوجة بمكانتها المالية، بخل وتقتير الزوج.

6-أسباب عارضة: وهي التي تحدث بين الزوجين فجأة فتؤثر في مسيرة زواجهما، مثل: اكتشاف عيبا خلقيا أو خُلقيا في الطرف الآخر، تعرض أحدهما لمرض خطير أو إعاقة كاملة أو جزئية لا يستطيع الطرف الآخر التحمل أو التأقلم معها، تعرض أحد الزوجين لمرض مفاجئ أو إدمان أو انحراف في السلوك أو شذوذ جنسي نتيجة التأثر بأصدقاء السوء او مشاهدة الفضائيات ومواقع الانترنت.

7-أسباب غير معروفة: وهي أسباب مجهولة من قبل الزوجين ولكن تأثيرها يؤدي إلى الانفصال والطلاق، ومن هذه الأسباب والتي تدخل تحت نظرية الاحتمالات: أعمال السحر، الوشاية، العين والحسد، الوشاية بين الزوجين من الحاسدين[41].

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجرى الحربي (2013) دراسة عن العوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة الطلاق بين المتزوجين حديثا في مدينة الرياض، وتوصل إلى ان هناك علاقة ارتباطية بين التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي شهدها المجتمع السعودي خلال العقود الأخيرة وبين نمو ظاهرة الطلاق، كما بين أن ظاهرة الطلاق تحدث بصورة أكبر بين الفئات العمرية الصغيرة وبين الفئات المتعلمة وأصحاب المؤهلات منها بين الأميين[42].

[41]- العلاف، عبد الله أحمد، (2009). الطريق إلى السعادة الزوجية، الطائف، دار الطرفين.

[42]- الحربي، يوسف بن نهير. (2013). العوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة الطلاق بين المتزوجين حديثا : دراسة ميدانية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

وفي دراسة (الشراري، 2009) التي هدفت إلى التعرف على واقع الطلاق في محافظة القريات وأسبابه والعوامل المسؤولة عنه، تبين أنه كلما زاد السن وزادت فترة الحياة الزوجية كلما قل الطلاق، كما تبين ارتفاع النسب المئوية للطلاق لدى الجامعيين، وارتفاع نسبة الطلاق لدى العاطلين عن العمل، وكذلك لدى أصحاب الدخول المنخفضة من العاملين[43].

وترى الخطيب (2009) في دراستها عن أثر التغيرات الاجتماعية على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة من وجهة نظر المرأة السعودية، والتي طبقت في مدينة الرياض، أن أهم أسباب ارتفاع معدلات الطلاق بصفة عامة هي: اختلاف مفهوم المرأة للعلاقة الزوجية عن الرجل، ووجود بدائل أخرى أمام المرأة ساعدها على اتخاذ القرار لكنه ليس السبب في الطلاق، كما أوضحت الدراسة أن الطلاق لا يتم نتيجة لعامل واحد فقط بل لعدة عوامل مترابطة، وأوضحت أيضا أن 70% من المطلقات منن ذوات الدخل المنخفض والمتوسط، كما أن العاملات في مجال التعليم مثلن أعلى نسبة من المطلقات وتليها ربات المنازل[44].

وخلصت دراسة الرديعان (2008) حول طلاق ما قبل الزفاف أسبابه وسمات المطلقين، التي أجريت في مدينة الرياض، إلى أن الطلاق المبكر يرتبط غالبا بالشباب فمعظم المطلقين كانوا في مرحلة عمرية صغيرة بين 24-32 سنة، كما ان معظمهم من العاملين الذين يحصلون على دخول ويساهم كل منهم بجزء من دخله في الانفاق على أسرته. ارجعت الطلاق إلى سوء الاختيار بسبب مواقف لا يستطيعون التحكم بها كالعادات والتقاليد وعدم التوافق بين اسرتي الشاب ومطلقته[45].

وفي دراسة العقيل (2005) التي هدفت إلى التعرف على حجم ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي، كان من أهم نتائجها ان معدلات الطلاق في المملكة العربية السعودية تزيد عن معظم دول مجلس التعاون الخليجي، وارتفاع نسب الطلاق كلما ارتفعت الفئة العمرية، وأن معظم حالات الطلاق تحدث خلال السنوات الأولى من الزواج، وتبين أيضا ارتفاع نسبة المستوى التعليمي للمطلقين والمطلقات، وأن نحو ثلثي أفراد العينة من المطلقين لم يكن لهم أطفال عند حدوث الطلاق، كما بينت ارتفاع نسبة الطلاق في منطقة الرياض مقارنة بالمناطق الأخرى، وأوضحت تنوع أسباب الطلاق منها الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والثقافية وغيرها[46].

التعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من استعراض الدراسات السابقة أن هناك تنوع في التوزيع الجغرافي وشمولها لعدد من المجتمعات. وعلى الرغم من هذا التنوع في هذه الدراسات إلا أنه لا يوجد دراسة تبحث هذه الظاهرة في مدينة عنيزة على نحو الخصوص وذلك على حد علم الباحثة وبعد البحث والاطلاع على النتاج الفكري في هذا المجال، لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لسد هذا النقص ولتسليط الضوء على هذه الظاهرة الاجتماعية وانعكاساتها الخطيرة في هذه المدينة.

---

[43]- الشراري، خالد رطيان السنيد. (2009). الطلاق في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2003-2007 دراسة اجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

[44]- الخطيب، سلوى عبدالحميد. (2009). التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة العربية من وجهة نظر المرأة السعودية، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م17، ع1، ص ص:159-222.

[45]- الرديعان، خالد عمر. (2008). طلاق ما قبل الزفاف أسبابه وسمات المطلقين، الرياض، مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

[46]- العقيل، سليمان عبدالله. (2005). ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي. مركز التدريب والبحوث الاجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية، استرجعت من http://www.prof-alakeel.net/one_researchs-2.html.

3. إجراءات الدِّراسَة:

1- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

2- مجتمع الدراسة وعينته:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع ربات الأسر المتزوجات والمطلقات بمدينة عنيزة. وتتألف عينة الدراسة الحالية من 91 ربة أسرة منهن (51 متزوجة) و(40 مطلقة) تم اختيارهن بطريقة قصدية غير عشوائية، اشترط فيها أن تكون المرأة متزوجة أو سبق لها الزواج ومقيمة في مدينة عنيزة.

3- أدوات الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة الوسائل والأدوات التالية:

السجلات والوثائق: تم التواصل مع كل من محافظة مدينة عنيزة والمحكمة العامة بمدينة عنيزة، بالإضافة إلى الاطلاع على احصائيات وزارة العدل من أجل الحصول على عدد حالات الطلاق والزواج في محافظة القصيم ومدينة عنيزة على الخصوص.

المقابلات الشخصية: تم إجراء مقابلات معمقة مع بعض المطلقات للتعرف على أسباب الطلاق لديهن والتأكد من صحة المعلومات التي قدمنها.

الاستبيان: تم صياغة واعداد الاستبيان طبقاً للتصور النظري والتعريف الاجرائي للدراسة وبعد مراجعة الانتاج الفكري والدراسات المماثلة في الموضوع، وقد تم الاستعانة بشكل كبير باستبيان أسباب الطلاق للعلاف (2009) مع إجراء بعض التعديلات عليه ليتناسب مع مجتمع الدراسة، وقسم الاستبيان إلى قسمين:

أ. استمارة البيانات الأولية العامة:

تم إعداد هذه الاستمارة في صورة جدوليه بحيث تضم عدة بنود هي:

1. بند البيانات الشخصية: وتضم عمر ربة الأسرة بالسنوات وقسم إلى سبعة مستويات تبدأ من عمر أقل من 20 سنة وتنتهي بعمر سبعين سنة فأكثر.

بند المتغيرات الاجتماعية: مثل مدة الزواج، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي.

بند المتغيرات الخاصة بعمل المرأة: وتشمل عمل المرأة، ونوع العمل، وعدد ساعات العمل.

بند المتغيرات الخاصة بالدخل المالي للأسرة: وتضم فئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد مصادر الدخل، وطبيعة تلك المصادر.

ب. استبيان اتجاهات ربات الأسر نحو أسباب الطلاق:

اشتمل الاستبيان على مجموعة من العبارات كان الهدف منها التعرف على اتجاهات ربات الأسر نحو أسباب الطلاق، حيث بلغت عدد عبارات الاستبيان في صورته الأولية (47) عبارة وفي ضوء نتائج اختبارات الصدق والثبات تم تعديل وحذف بعض العبارات الغير دالة، وأصبح مجموع عبارات الاستبيان في صورته النهائية (40) عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور تتضمن:

- محور أسباب الطلاق الخاصة بالزوجة: اشتمل على (11) عبارة تقيس اتجاه ربات الأسر نحو أسباب الطلاق الخاصة بالزوجة كغيرتها الشديدة، وشكها في زوجها، وخروجها للعمل، وعدم رعاية الزوجة للأبناء، إضافة إلى عدم تأدية الزوجة لحقوق زوجها، وضعفها في الطبخ إلى غير ذلك من الأسباب المرتبطة بالزوجة.

- محور أسباب الطلاق الخاصة بالزوج: تضمن (13) عبارة تقيس اتجاه ربات الأسر نحو أسباب الطلاق الخاصة بالزوج كغياب الزوج عن المنزل، وعدم استقراره في أي وظيفة، وقلة دخله، وعدم توفيره لاحتياجات الأسرة، إضافة إلى ضرب الزوج لزوجته وسهر الزوج وغير ذلك من الأسباب المؤدية للطلاق الخاصة بالزوج.
- محور أسباب الطلاق المشتركة بين الزوجين: يتضمن (16) عبارة تقيس اتجاه ربات الأسر نحو أسباب الطلاق المشتركة بين الزوجين كالخيانة الزوجية، وعدم الانجاب، وتدخل الأهل، وعدم توافق الزوجين وفرق العمر وغيرها[47].

4- صدق وثبات الأداة:

تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية بحيث بلغت عباراته (47) عبارة. ثم أجريت دراسة استطلاعية للأداة على عينة أولية تجريبية وقد اتسمت المعلومات التي ذكرتها عينة الدراسة بدرجة من الصدق الظاهر الذي تم التحقق منه بوسائل منها إعادة إجراء المقابلة مع مفردات العينة لضمان تطابق المعلومات التي أدلين بها في المقابلات السابقة، كما تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: أسباب الطلاق الخاصة بالزوجة	**8.55**	**0.001**
المحور الثاني: أسباب الطلاق الخاصة بالزوج	**0.700**	**0.01**
المحور الثالث: أسباب مشتركة بين الزوجين	**0.888**	**0.001**

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط لكل محور مع الاستبيان ككل دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق الاستبيان.

كما تم حساب ثبات الاستبيان Reliability بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (Spearman-Brown)، ويوضح جدول (4) ذلك:

جدول (4): معامل الثبات لاستبيان اتجاهات ربات الأسر نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة.

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	سبيرمان - براون
المحور الأول: أسباب الطلاق الخاصة بالزوجة	11	0.788	0.903
المحور الثاني: أسباب الطلاق الخاصة بالزوج	13	0.813	0.686
المحور الثالث: أسباب مشتركة بين الزوجين	16	0.644	0.864
ثبات الاستبيان ككل	40	0.867	0.866

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الثبات بالطريقتين تؤكد على الاعتمادية على هذه الأبعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات Cronbach's Alpha ما بين (0.644 الى 0.867) وتراوحت قيم معامل الثبات Spearman-Brown ما بين (0.686 الى 0.903) مما يعكس درجة عالية من ثبات الأداة المستخدمة في التعبير عن الاتجاه نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة، وفي ضوء نتائج اختبارات الصدق والثبات تم تعديل وحذف بعض العبارات الغير دالة، وبذلك اصبح الاستبيان في صورته النهائية يشتمل على (40) عبارة، وتحددت استجابات ربات الأسر عليها وفق ثلاثة اختيارات

[47]- العلاف، عبد الله أحمد، (2009). الطريق إلى السعادة الزوجية، الطائف، دار الطرفين.

(غالبًا – أحيانًا – نادرًا) وعلى مقياس متصل (1، 2، 3)، وكانت أعلى درجة تحصل عليها المجيبة (120) وأقل درجة (40)، بحيث أمكن تقسيم الاتجاهات إلى ثلاثة فئات كما يلي:

- فئة الاتجاهات السلبية: تضمنت ربات الأسر الحاصلات على أقل من 60 درجة بنسبة مئوية أقل من 50%.
- فئة الاتجاهات المحايدة: تضمنت ربات الأسر الحاصلات على 60 إلى 90 درجة بنسبة مئوية من 50% حتى 75%.
- فئة الاتجاهات الإيجابية: تضمنت ربات الأسر الحاصلات على 91 درجة فأكثر بنسبة مئوية أكثر من 75%.

5- منهج الدِّراسَة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها[48].

6- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

تم التواصل مع كل من محافظة مدينة عنيزة والمحكمة العامة بمدينة عنيزة والاطلاع على احصائيات وزارة العدل الخاصة بمنطقة القصيم بحكم أنها المنطقة التي تتبعها مدينة عنيزة للوقوف على حجم الظاهرة ومستوياتها في مجتمع مدينة عنيزة، كما تم مخاطبة إدارة التعليم في محافظة عنيزة للتواصل مع ربات الأسر من المعلمات وامهات الطالبات وجمع البيانات منهن، بالإضافة إلى القيام بعقد لقاءات مع موظفات جمعية عنيزة النسائية التي تعنى بشؤون المطلقات والأرامل لتسهيل التواصل مع عدد من المطلقات عن طريق الاتصال المباشر عبر المقابلة الشخصية معهن، وعن طريق الاتصال الغير مباشر عبر التواصل معهن هاتفيا ومناقشتهن بغرض معرفة اتجاهاتهن نحو الأسباب المؤدية لحدوث الطلاق.

7- أساليب التحليل والتفسير:

اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوبي التحليل والتفسير (الكمي والكيفي).

أ. الأسلوب الكمي:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) Statistical Package For Social Science Program لاستخراج نتائج الدراسة، حيث تم مراجعة البيانات بعد إدخالها للتأكد من دقتها، ثم استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

حساب الاتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach وتطبيق اختبار التجزئة النصفية لعبارات الاستبيان من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان- براون Spearman-Brown وذلك لإيجاد درجة صدق وثبات الاستبيان.

حساب التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على مفردات الدراسة، ولتحديد استجابات أفراد العينة تجاه كل الفقرات التي تتضمنها أداة الدراسة.

حساب المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع او انخفاض آراء أفراد عينة الدراسة نحو كل فقرة من فقرات الاستبيان.

حساب الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة نحو كل فقرة من فقرات الاستبيان عن متوسطها الحسابي.

[48]- الجديلي، ربحي عبد القادر. (2011). مناهج البحث العلمي، وثيقة الكترونية في موقع شذرات عربية، استرجعت من (http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?p=2643).

استخدام اختبار ت T. test وحساب تحليل التباين في اتجاه واحد Analysis of Variance (ANOVA) ومصفوفة معاملات الارتباط Correlation للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة والتحقق من صحة الفروض، واستخدام اختبار توكي (Tukey) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

ب. الاسلوب الكيفي:

قامت الباحثة بتفسير البيانات الكمية في ضوء نتائج الدراسات السابقة والتوجهات النظرية.

عرض نتائج الدراسة الميدانية:

1- النتائج الوصفية: فيما يلي وصف للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة التي تكونت من (91 ربة أسرة):

جدول (5): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للعمر.

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	**0**	0
29-20 سنة	**7**	7.7
39-30 سنة	**24**	26.4
49-40 سنة	**42**	46.2
59-50 سنة	**12**	13.2
المجموع	**91**	100
المتوسط الحسابي	2.846	
الانحراف المعياري	0.976	

يوضح جدول (5) أن أعلى نسبة للنساء عينة الدراسة تقع ضمن الفئة العمرية (40- 49 سنة) حيث بلغت 46.2% أي قرابة نصف العينة، وتليها الفئة العمرية (30- 39 سنة) بنسبة 26.4% أي أكثر من ربع عينة الدراسة، ثم الفئة (50-59 سنة) بنسبة 13.2%، وتقاربت نسب الفئتين العمريتين (20- 29 سنة) و(60 فسنة فأكثر) حيث بلغت 7.7% و6.6% لكل منهما على التوالي. ويتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للعينة وفقاً للعمر بلغ (2.846) أما الانحراف المعياري فيبلغ (0.976).

جدول (6): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الصحية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	51	56
مطلقة	40	44
المجموع	91	100
المتوسط الحسابي	1.909	
الانحراف المعياري	1.001	

يكشف جدول (6) عن أن أكثر من نصف العينة متزوجات حيث بلغت نسبتهن 56% وهي أعلى نسبة، في حين أن نسبة المطلقات بلغت 44% من عينة الدراسة. كما يوضح الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية يبلغ 1.909، بينما بلغ الانحراف المعياري 1.001.

جدول (7): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمدة الزواج

مدة الزواج	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	14	15.4
من 5 وحتى أقل من 10 سنوات	15	16.5
من 10 وحتى أقل من 15 سنة	12	13.2
من 15 وحتى أقل من 20 سنة	20	22.0
المجموع	91	100
المتوسط الحسابي	3.406	
الانحراف المعياري	1.475	

يتبين من جدول (7) أن النسبة الأكبر من العينة تركزت في فئة مدة الزواج (من 20 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهن (33 %) أي ثلث عينة الدراسة، يليها فئة (من 15- أقل من 20 سنة) بنسبة 22% أي قرابة ربع العينة، وتقاربت نسب الفئتين (أقل من 5 سنوات) وفئة (5- أقل من 10 سنوات) حيث بلغت النسبة لكل منهما على التوالي 15.4% و16.5%، وفي الأخير جاءت فئة (10- أقل من 15 سنة) بنسبة 13.2%. ويتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للعينة وفقاً لمدة الزواج بلغ (3.406) أما الانحراف المعياري فيبلغ (1.475).

جدول (8): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	11	12.1
3-1 أبناء	31	34.1
6-4 أبناء	36	39.6
المجموع	91	100
المتوسط الحسابي	2.560	
الانحراف المعياري	0.884	

يتضح من جدول (8) أن أكثر من ثلث العينة لديهن من 4-6 أبناء بنسبة (39.6 %) وقد يرجع ذلك إلى أن الأسر في المجتمع السعودي بدأت تميل إلى قلة الإنجاب وتنظيم النسل نظراً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، يليها فئة 1-3 ابناء بنسبة (34.1 %) أي قرابة ثلث عينة الدراسة، ثم فئة 7 أبناء فأكثر بنسبة (14.3%)، بينما بلغت نسبة العينة اللاتي ليس لديهن أبناء 12.1%، كما يتضح أن المتوسط الحسابي للعينة وفقاً لعدد الأبناء بلغ (2.56) بينما الانحراف المعياري (0.884).

جدول (9): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي.

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية	
أميه	11	12.1	22
تقرأ وتكتب	4	4.4	
ابتدائي	5	5.5	
متوسط	7	7.7	26.4
ثانوي	16	17.6	
دبلوم	1	1.1	
جامعي	43	47.3	51.7
دراسات عليا	4	4.4	
المجموع	91	100	
المتوسط الحسابي	4.777		
الانحراف المعياري	1.840		

يكشف جدول (9) عن ارتفاع معدلات التعليم لدى عينة الدراسة حيث بلغت نسبة مَن تعليمهن جامعي وما فوق 51.7% أي أكثر من نصف عينة الدراسة، يليها المستوى التعليمي المتوسط والذي يشمل المرحلة المتوسطة والثانوية والدبلوم حيث بلغت نسبتهن 26.4% أي أكثر من ربع عينة الدراسة، في حين أن مستوى التعليم المنخفض والذي يضم المرحلة الابتدائية وما دونها فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 22% من عينة الدراسة، ويتضح من هذه النسب ارتفاع المستوى التعليمي لدى العينة بشكل عام.

كما يكشف الجدول عن أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة وفقاً للتعليم بلغ (4.777) بينما بلغ الانحراف المعياري (1.840)، ويشير الجدول أن 48.3% من أفراد العينة يعانين من اخفاض كبير في مستوى تعليمهن الأكاديمي، وهن بحاجة ماسة إلى الدعم والإرشاد بهدف تشجعيهن على مواصلة التعليم، وذلك حتى يكون لهن دور فعال في المجتمع، وتنشئة أفراد الأسرة تنشئة سليمة.

جدول (10): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعمل المرأة

عمل المرأة	العدد	النسبة المئوية
غير عاملة	31	34.1
عاملة	60	65.9
المجموع	91	100
المتوسط الحسابي	1.659	
الانحراف المعياري	0.476	

يوضح جدول (10) أن قرابة ثلثين عينة الدراسة من العاملات حيث حصلن على أعلى نسبة 65.9%، يليها الغير عاملات بنسبة 34.1% أي قرابة ثلث عينة الدراسة، كما يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعينة وفقا لعمل المرأة بلغ 1.659 في حين بلغ المتوسط الحسابي لها 0.476.

جدول (11): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع العمل

نوع عمل المرأة	العدد	النسبة المئوية
ربة منزل	31	34.1
معلمة	33	36.3
عمل إداري	24	26.4
المجموع	91	100
المتوسط الحسابي	2.000	
الانحراف المعياري	0.869	

يتبين من الجدول (11) أن أكثر النساء عينة الدراسة يعملن معلمات حيث بلغت نسبتهن 36.3% أي أكثر من ثلث العينة، يليها ربات المنازل بنسبة 34.1%، ثم العاملات في الاعمال الادارية بنسبة 26.4% أي أكثر من ربع عينة الدراسة، فالعاملات في الأعمال الحرة بنسبة 3.3%، كما يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة وفقاً لنوع العمل بلغ 2.00 والانحراف المعياري بلغ 0.869.

جدول (12): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعدد ساعات العمل

ساعات العمل	العدد	النسبة المئوية
ساعات متفاوتة	33	36.3
من 4- 5 ساعات	56	61.5
من 6- 8 ساعات	2	2.2
المجموع	91	100
المتوسط الحسابي	1.659	
الانحراف المعياري	0.521	

يتضح من جدول (12) أن ساعات العمل لدى العينة تتراوح من 4-5 ساعات عمل بنسبة 61.5% أي أكثر من نصف عينة الدراسة، ثم ساعات العمل المتفاوتة بنسبة 36.3% أي أكثر من ثلث العينة، وفي الخير العاملات لمدة من 6- 8 ساعات عمل بنسبة 2.2% وهي نسبة ضئيلة ولا تكاد تذكر، كما يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة وفقاً لساعات العمل بلغ 1.659 والانحراف المعياري بلغ 0.521.

جدول (13): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.

فئات الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية	
أقل من1500 ريال	22	24.2	
1500-أقل من3 آلاف ريال	12	13.2	37.4 دخل منخفض
3 آلاف - أقل من 6 آلاف ريال	13	14.3	
6 آلاف - 9آلاف ريال	8	8.8	23.1 دخل متوسط
9 آلاف - 12 ألف ريال	9	9.9	
12 ألف ريال فأكثر	27	29.7	39.6 دخل مرتفع
المجموع	91	100	
المتوسط الحسابي	3.560		
الانحراف المعياري	1.995		

يتضح من جدول (13) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تقع في فئة الدخل (12 ألف ريال فأكثر) حيث بلغت 29.7% أي أكثر من ربع عينة الدراسة، يليها فئة (أقل من 1500 ريال) حيث بلغت نسبتهن 24.2% أي قرابة ربع العينة، وتقاربت نسب الفئتين (1500-أقل من3 آلاف ريال) و(3- أقل من 6 آلاف ريال) حيث بلغت النسبة لكل منهما على التوالي 13.2% و14.3%، كما تقاربت أيضا نسب الفئتين (6- 9آلاف ريال) و(9- 12 ألف ريال) حيث بلغت 8.8% و9.9% لكل منهما على التوالي. وتشير هذه النسب إلى تمركز عينة الدراسة ضمن المستويين المرتفع والمنخفض من الدخل بينما تقل نسبة المستوى المتوسط مما يدل على ضعف وتلاشي الطبقة المتوسطة في المجتمع. كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل الشهري بلغ (3.56) بينما بلغ الانحراف المعياري (1.995).

جدول (14): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعدد مصادر الدخل المالي

عدد مصادر الدخل المالي	العدد	النسبة المئوية
مصدر واحد	**47**	51.6
مصدرين	**32**	35.2
ثلاثة مصادر	**11**	12.1
المجموع	**91**	100
المتوسط الحسابي	1.626	
الانحراف المعياري	0.740	

يتبين من الجدول (14) أن أكثر عينة الدراسة يمتلكون مصدرا واحدا فقط للدخل المالي للأسرة وذلك بنسبة 51.6% أي أكثر من نصف العينة، يليها الفئة التي تمتلك مصدرين للدخل المالي حيث بلغت نسبتهن 35.2% أي أكثر من ثلث عينة الدراسة، ثم من يمتلكن ثلاثة مصادر للحصول على الدخل المالي للأسرة بنسبة 12.1%، وفي الأخير فئة أربعة مصادر للدخل حيث حصلت على نسبة 1.1%، كما يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة وفقاً لعدد مصادر الدخل بلغ 1.626 والانحراف المعياري بلغ 0.740.

جدول (15): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع مصادر الدخل المالي

نوع مصادر الدخل المالي	العدد	النسبة المئوية
راتب	**45**	49.5
الضمان الاجتماعي والجمعية الخيرية	**26**	28.6
الراتب والضمان الاجتماعي والجمعية الخيرية	**5**	5.5
راتب وعقارات وأعمال حرة	**5**	5.5
أخرى	**10**	11.0
المجموع	**91**	100
المتوسط الحسابي	2.230	
الانحراف المعياري	1.399	

يتبين من جدول (15) ان معظم عينة الدراسة مصدر دخلهم هو الراتب بنسبة 49.5% أي قرابة نصف عينة الدراسة، ثم الضمان الاجتماعي والجمعية الخيرية بنسبة 28.6% أي أكثر من ربع عينة الدراسة ولعل ذلك يرجع إلى ان 37.4% من العينة من ذوي الدخل المنخفض كما هو موضح في جدول (13)، وأفاد 11% من العينة عن وجود مصادر أخرى

للدخل، كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة وفقاً لنوع مصادر الدخل بلغ 2.230 والانحراف المعياري بلغ 1.399.

4. النتائج في ضوء فروض الدِّراسَة:

الفرض الأول:

الذي ينصُّ على أنه: "تتفاوت اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة". وللتحقُّق من صحة الفرض إحصائيًّا تم استخدام النسب المئويَّة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما في جدول (16):

جدول (16): توزيع العينة البحثية وفقا لاتجاهاتهم نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة

الاتجاه نحو أسباب الطلاق	العدد	النسبة المئوية
اتجاه سلبي (أقل من 60 درجة)	8	8.8
اتجاه محايد (من 60 إلى 90 درجة)	61	67
اتجاه إيجابي (أكثر من 91 درجة)	22	24.2
المجموع	91	100
المتوسط الحسابي	2.153	
الانحراف المعياري	0.556	

يتضح من البيانات الواردة في جدول (16) ان أكثر من نصف عينة الدراسة كانت اتجاهات محايدة نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة أي انها تتأرجح بين الإيجابية والسلبية وذلك بنسبة 67%، يليها نسبة الاتجاهات الإيجابية حيث بلغت 24.2% في حين حصلت الاتجاهات السلبية على أقل نسبة فبلغت 8.8%.

يتبين مما سبق تفاوت اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

الذي ينصُّ على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من (العاملات وغير العاملات) في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة ". وللتحقُّق من صحة الفرض إحصائيًّا تم استخدام اختبار ت (T. test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بأبعاده المختلفة كما في جدول (17).

جدول (17): دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة.

المتغير	العاملات (ن=60)		الغير عاملات (ن=31)		الفروق بين المتوسطات	ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
أسباب ناتجه عن الزوجة	21.700	4.247	26.871	6.119	5.170	4.210	0.000 (دال)
أسباب ناتجة عن الزوج	21.950	4.986	26.903	6.538	4.953	4.29	0.000 (دال)

أسباب مشتركة بين الزوجين	29.833	5.557	36.483	5.415	6.650	5.457	0.000 (دال)
أسباب الطلاق ككل	73.483	13.192	90.258	15.178	16.774	5.458	0.000 (دال)

يتضح من جدول (17) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بأبعاده المختلفة (أسباب الطلاق الخاصة بالزوجة، أسباب الطلاق الخاصة بالزوج، أسباب الطلاق المشتركة بين الزوجين) حيث كانت قيم T دالة عند مستوى (0.001)، وهي قيم دالة إحصائياً وكانت الفروق باتجاه ربات الأسر غير العاملات حيث بلغ المتوسط (90.258) مقابل (73.483) لربات الأسر العاملات.

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بأبعاده المختلفة لصالح ربات الأسر غير العاملات، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

الذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من (المتزوجات والمطلقات) في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة". وللتحقُّق من صحة الفرض إحصائيًّا تم استخدام اختبار ت (T. test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر المتزوجات والمطلقات في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بأبعاده المختلفة كما في جدول (18).

جدول (18): دلالة الفروق بين المتزوجات والمطلقات في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمدينة عنيزة.

المتغير	المتزوجات (ن=51)		المطلقات (ن=40)		الفروق بين المتوسطات	ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
أسباب ناتجه عن الزوجة	**21.312**	**3.696**	**26.125**	**6.353**	**4.812**	**4.231**	0.000 (دال)
أسباب ناتجة عن الزوج	**21.645**	**4.275**	**26.075**	**6.914**	**4.429**	**3.528**	0.001 (دال)
أسباب مشتركة بين الزوجين	**29.291**	**4.993**	**35.575**	**6.271**	**6.283**	**5.233**	0.000 (دال)
أسباب الطلاق ككل	72.250	11.355	87.775	17.016	15.525	4.928	0.000 (دال)

يتضح من جدول (18) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المتزوجات والمطلقات في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة (أسباب الطلاق الخاصة بالزوجة، أسباب الطلاق الخاصة بالزوج، أسباب الطلاق المشتركة بين الزوجين) حيث كانت قيم T دالة عند مستوى (0.001)، وهي قيم دالة إحصائياً وكانت الفروق باتجاه ربات الأسر المطلقات بمتوسط قدره (87.775) مقابل (72.250) لربات الأسر المتزوجات.

يتبين مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المتزوجات والمطلقات في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة لصالح ربات الأسر المطلقات، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

الذي ينص على أنه: "يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدِّراسَة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة تُعزى لنوع عمل المرأة ". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاهANOVA لتوضيح الفروق في اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق تبعا لعمل المرأة، وحساب اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19): تحليل التباين لاتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق تبعاً لنوع عمل المرأة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات م.م	درجة الحرية د. ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أسباب خاصة بالزوجة	بين المجموعات	614.658	3	204.886	8.408	0.000 (دال)
	داخل المجموعات	2119.957	87	24.367		
	الكلي	2734.615	90			
أسباب خاصة بالزوج	بين المجموعات	518.062	3	172.687	5.497	0.002 (دال)
	داخل المجموعات	2732.971	87	31.413		
	الكلي	3251.033	90			
أسباب مشتركة بين الزوجين	بين المجموعات	978.501	3	326.167	10.799	0.000 (دال)
	داخل المجموعات	2627.609	87	30.202		
	الكلي	3606.110	90			
أسباب الطلاق ككل	بين المجموعات	6179.818	3	2059.939	10.698	0.000 (دال)
	داخل المجموعات	16752.621	87	192.559		
	الكلي	22932.440	90			

يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائيًّا في اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة تُعزى لنوع عمل المرأة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لكل منهم على الترتيب (8.408 و5.497 و10.799 و10.698) وهي قيم دالة احصائيًا عند مستوى (0,001)، ولدلالة الفروق بين المتوسطات استُخدم اختبار توكي وتَبيَّن التالي:

- أن متوسط درجات عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق الناتجة عن الزوجة لفئة (المعلمة) تبلغ (21.121) ثم 21.958 لفئة (عمل اداري)، ويليها 26.00 لفئة (عمل حر)، وأخيرا 26.871 لفئة (ربة منزل).

- وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق الناتجة عن الزوج لفئة (المعلمة) تبلغ (21.636) ثم 21.125 لفئة (عمل اداري)، ويليها 24.00 لفئة (عمل حر)، وأخيرا 26.903 لفئة (ربة منزل).
- بلغ متوسط درجات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق المشتركة بين الزوجين لفئة (المعلمة) (29.484) ثم 29.703 لفئة (عمل اداري)، ويليها 34.666 لفئة (عمل حر)، وأخيراً 36.483 لفئة (ربة منزل).
- أن متوسط درجات عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق ككل لفئة (المعلمة) تبلغ (72.242) ثم 73.791 لفئة (عمل اداري)، ويليها 84.666 لفئة (عمل حر)، وأخيراً 90.258 لفئة (ربة منزل).

يتضح مما سبق وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدِّراسَة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة تُعزى لنوع عمل المرأة لصالح فئة (ربة المنزل)، وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة تُعزى للدخل المالي للأسرة". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاتجاهات ربات الأسر نحو أسباب الطلاق تبعا لمستوى الدخل المالي للأسرة، كما تم تطبيق اختبار توكي/ Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات تبعاً لمستوى دخل الأسرة، وجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20): تحليل التباين لاتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق تبعاً لمستوى الدخل المالي للأسرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات م. م	درجة الحرية د. ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أسباب خاصة بالزوجة	بين المجموعات	653.903	5	130.781	**5.343**	0.000 (دال)
	داخل المجموعات	2080.712	85	24.479		
	الكلي	2734.615	90			
أسباب خاصة بالزوج	بين المجموعات	769.730	5	153.946	**5.274**	0.000 (دال)
	داخل المجموعات	2481.303	85	29.192		
	الكلي	3251.033	90			
أسباب مشتركة بين الزوجين	بين المجموعات	1221.592	5	244.318	**8.709**	0.000 (دال)
	داخل المجموعات	2384.518	85	28.053		
	الكلي	3606.110	90			
أسباب الطلاق ككل	بين المجموعات	7680.705	5	1536.141	**8.561**	0.000 (دال)

	داخل المجموعات	15251.734	85	179.432		
	الكلي	22932.440	90			

يكشف جدول (20) عن وجود فروق دالة إحصائيًّا في اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة (أسباب خاصة بالزوجة، أسباب خاصة بالزوج، أسباب مشتركة بين الزوجين، أسباب الطلاق ككل) تُعزى للدخل المالي للأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لكل منهم على الترتيب (5.343 و5.274 و8.709 و8.561) وهي قيم دالة احصائيًا عند مستوى (0,001)، ولدلالة الفروق بين المتوسطات استُخدم اختبار توكي وتَبيَّن التالي:

- أن متوسط درجات عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق الخاصة بالزوجة تبلغ 27.363 لفئة الدخل الشهري (أقل من 1500 ريال) يليها 25.500 لفئة (1500-أقل من3 آلاف ريال) ثم 22.307 لفئة (3 آلاف - أقل من 6 آلاف ريال) و22.074 لفئة (12 ألف ريال فأكثر) ويتدرج حتى يصل إلى 19.666 لفئة (من 9 آلاف - 12 ألف ريال).
- بلغ متوسط درجات عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق الخاصة بالزوج 27.818 لفئة الدخل الشهري (أقل من 1500 ريال) يليها 26.333 لفئة (1500-أقل من3 آلاف ريال) ثم 22.111 لفئة (12 ألف ريال فأكثر) و21.230 لفئة (3 آلاف - أقل من 6 آلاف ريال) ثم 20.888 لفئة (من 9 آلاف - 12 ألف ريال) وأخيرا 20.250 لفئة (6آلاف – 9آلاف ريال).
- وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق المشتركة بين الزوجين بلغ 36.863 لفئة الدخل الشهري (أقل من 1500 ريال) يليها 36.083 لفئة (1500-أقل من3 آلاف ريال) 30.592 لفئة (12 ألف ريال فأكثر) و29.692 لفئة (3 آلاف - أقل من 6 آلاف ريال) ويتدرج حتى يصل إلى 26.555 لفئة (من 9 آلاف - 12 ألف ريال).
- بلغ متوسط درجات عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق ككل 92.045 لفئة الدخل الشهري (أقل من 1500 ريال) يليها 87.916 لفئة (1500-أقل من3 آلاف ريال) ثم 74.777 لفئة (12 ألف ريال فأكثر) ثم 73.230 لفئة (3 آلاف - أقل من 6 آلاف ريال) ويليها 69.00 لفئة (6 آلاف- أقل من 9آلاف ريال) حتى يصل إلى 67.111 لفئة (من 9 آلاف - 12 ألف ريال). وهذا يدل على وجود تباين ذو دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق ككل لصالح العينة ذات الدخل المنخفض أي الفئتين (أقل من 1500 ريال) و(1500-أقل من3 آلاف ريال).

يتبين مما سبق وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدِّراسَة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة تُعزى للدخل المالي للأسرة لصالح العينة ذات الدخل المنخفض، وهذا يؤكد صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس:

الذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق وبين المتغيرات التصنيفيَّة (عدد ساعات العمل، فئات الدخل الشهري، عدد مصادر الدخل، طبيعة مصادر الدخل) ". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق وبين متغيرات الدراسة الكمية كما في الجدول التالي:

جدول (21): مصفوفة الارتباط بين اتجاه ربات الأسر نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة والمتغيرات التصنيفيَّة الخاصة بعمل المرأة ودخل الأسرة

المتغيرات	أسباب الطلاق			
	خاصة بالزوجة	خاصة بالزوج	مشتركة بين الزوجين	الكلي
عدد ساعات العمل	***0.431-	**0.357-	***0.419-	***0.449-
الدخل الشهري	***0.405-	***0.386-	***0.449-	***0.463-
عدد مصادر الدخل	*0.205	*0.246	**0.321	**0.306
طبيعة مصادر الدخل	0.172	*0.214	*0.244	*0.237

***دال عند مستوى 0.001 ** دال عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتبين من دراسة العلاقات الارتباطية في جدول (21) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق المرتبطة بالزوجة وكل من عدد ساعات عمل المرأة والدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.001، بينما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاه ربات الأسر نحو أسباب الطلاق الخاصة بالزوجة وعدد مصادر دخل الأسرة وذلك عند مستوى دلالة 0.05.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق الخاصة بالزوج وعدد ساعات عمل المرأة عند مستوى دلالة 0.01، وبينها وبين الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.001، بينما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين أسباب الطلاق الخاصة بالزوج وبين عدد وطبيعة مصادر دخل الأسرة وذلك عند مستوى دلالة 0.05.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق المشتركة بين الزوجين وكل من عدد ساعات عمل المرأة والدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.001، بينما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق المشتركة بين الزوجين وكل من عدد وطبيعة مصادر دخل الأسرة وذلك عند مستوى دلالة 0.01 و0.05 على التوالي.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق ككل وكل من عدد ساعات عمل المرأة والدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.001، بينما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق ككل وكل من عدد وطبيعة مصادر دخل الأسرة وذلك عند مستوى دلالة 0.01 و0.05 على التوالي.

يتبين مما سبق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق وبين المتغيرات التصنيفيَّة (عدد ساعات العمل، فئات الدخل الشهري، عدد مصادر الدخل، طبيعة مصادر الدخل) ، وهذا يؤكد صحة الفرض السادس.

مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الدراسة تفاوت اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق في مدينة عنيزة، حيث حصلت العينة التي اتجاهاتهن محايدة نحو أسباب الطلاق على نسبة 67%، أي اكثر من نصف عينة الدراسة، مما يشير إلى ان غالبية ربات الأسر اتجاهاتهن محايدة نحو أسباب الطلاق وتتأرجح بين الإيجابية والسلبية، في حين حصلت ربات

الأسر ذوات الاتجاهات السلبية على أقل نسبة فبلغت 8.8%، وهذا يعطي مؤشر للتفاؤل على ان الاتجاهات السلبية لا تكاد تذكر بين ربات الأسر ولعل ذلك يعود إلى طبيعة المجتمع المحافظ في عنيزة والذي يختلف عن مجتمع المدينة، كما قد يرجع إلى المستوى العلمي والاقتصادي لدى العينة مما يؤثر على آرائهن ويجعلهن أكثر وعيا واتزانا عند ابداء آرائهن.

وقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بأبعاده المختلفة لصالح ربات الأسر غير العاملات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2013) التي توصلت إلى ارتفاع نسبة الطلاق لدى غير العاملات.

وعند عقد مقارنة بين ربات الأسر المتزوجات والمطلقات للتعرف على الفروق في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المتزوجات والمطلقات عند مستوى دلالة (0.001) لصالح ربات الأسر المطلقات، مما يدل على ان اتجاهات عينة الدراسة نحو أسباب الطلاق تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية، وان تجربة الطلاق السابقة قد أثرت على اتجاهات المطلقات وبالتالي أصبح لديهن فهم ورأي واضح نحو أسباب الطلاق من واقع التجربة

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدِّراسَة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة تُعزى لنوع عمل المرأة لصالح فئة (ربة المنزل)، وهذا يدل على وجود علاقة جوهرية بين طبيعة عمل ربة الأسرة واتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق وان فئة (ربة منزل) كن الاكثر في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحربي (2013) التي توصلت إلى ان ارتفاع الطلاق يقع بين أصحاب المهن المدنية أكثر وأشار إلى ان قرابة نصف عينة الدراسة لا يعملون وخصوصا من الاناث المطلقات وكذلك دراسة (الشراري، 2009) التي أوضحت ارتفاع نسبة الطلاق لدى العاطلين عن العمل، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الخطيب، 2009) التي توصلت إلى ان أعلى نسبة للمطلقات في دراستها كانت للعاملات في عمل تعليمي أو اداري ويليها ربات المنازل، وكذلك دراسة الرديعان (2008) التي توصلت إلى ان معظم المطلقين هم من العاملين الذين يحصلون على دخول.

اتضح أيضا وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدِّراسَة في اتجاهاتهن نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة تُعزى للدخل المالي للأسرة لصالح العينة ذات الدخل المنخفض، مما يدل على وجود علاقة قوية بين مستوى دخل الأسرة واتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق وان ذوات الدخل المنخفض كن اكثر اتجاه نحو أسباب الطلاق، وتعطي هذه النتيجة مؤشر على وجود ضغوط اقتصادية لدى تلك العينة تجعلهن أكثر عرضة للمشكلات والخلافات الأسرية المؤدية للطلاق، كما أن صبر بعضهن على الضغوط ناتج عن الفقر وانه متى ما تحسنت ظروفهن المالية فإنهن قد لا يترددن في طلب الطلاق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2013) الذي أوضح أن عينة المطلقات في دراسته معظمهن يقعن ضمن فئة الدخل المنخفض (من ألف – أقل من القين ريال)، وكذلك دراسة (الشراري، 2009) ودراسة (الخطيب، 2009) التي أشارت إلى ان 70% من المطلقات من ذوات الدخل المنخفض والمتوسط.

أظهرت النتائج الحالية وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق بمحاوره المختلفة وكل من عدد ساعات عمل المرأة والدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.001، أي أن بزيادة ساعات العمل لدى ربة الأسرة وارتفاع الدخل الشهري للأسرة تضعف الاتجاهات نحو أسباب الطلاق بشكل عام مما يدل على تأثير ارتفاع دخل الأسرة وكذلك عمل المرأة في اتجاهات العينة ولعل ذلك يعود إلى ان معظم العاملات وذوات الدخل المرتفع يتمتعن بمستوى تعليمي مرتفع كما هو موضح في جدول (9) مما يجعلهن أكثر وضوحا ودقة في آرائهن. بينما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق ككل وكل من عدد وطبيعة مصادر دخل الأسرة وذلك عند مستوى دلالة 0.01 و0.05 على التوالي، بمعنى أنه كلما زادت وتعددت مصادر الدخل لدى الأسرة كلما تأثرت اتجاهات العينة نحو أسباب الطلاق بشكل عام ولعل ذلك يعود إلى ان معظم العينة التي لديها مصادر متعددة للدخل هن من الفئة الفقيرة والمتدنية

في المستوى التعليمي وذلك طبقا لنتائج جدول (15) حيث تبين ان المصادر هي الراتب والضمان الاجتماعي والجمعية الخيرية.

4. توصيات الدِّراسَة:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية تم التوصل إلى عدد من التوصيات التي قد تساهم في الحد من ظاهرة الطلاق وهي:

1. نظرا لارتفاع صكوك الطلاق في منطقة القصيم وفي مدينة عنيزة بشكل خاص لذا توصي الدراسة بتكثيف الحملات الإعلامية بمختلف وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة بهدف تنوير وتثقيف المجتمع بخطورة الطلاق وتأثيراته على الأسرة والمجتمع.
2. إدراج قضية الطلاق ضمن المناهج التعليمية والتربوية بصورة أكثر اهتماما توضّح مدى خطورة وآثار هذه القضية الخطيرة.
3. عقد المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل التي تتناول سبل معالجة هذه الظاهرة (الطلاق) وانعكاساتها الصحية والنفسية والاجتماعية والأمنية على المجتمع.
4. نتيجة لوجود فروق بين ربات الأسر في أسباب الطلاق لصالح ربات الأسر اللاتي لا يعملن خارج المنزل أي من فئة ربات المنازل، لذا فإنه من المهم نشر الوعي لدى الفتاة في جميع المراحل بأهمية التعليم والعمل، وذلك لزيادة تمكينها اقتصاديا وتأكيد دورها الإنتاجي في المجتمع.
5. تبين أن معظم المطلقات من فئة الدخل المنخفض ولأن الفروق تتجه لصالح هذه الفئة لذا نوصي بتشجيع وبناء المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية الخاصة بالمطلقات لتدريبهن على حرفة معينة يستطعن من خلالها إيجاد فرص عمل لتحسين مستواهن المادي.

قائمة المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية:

1. ابن قدامه، أبو محمد عبدالله بن أحمد. (1991). المغني، تحقيق عبدالله بن عبد المحسن التركي وعبدالفتاح محمد الحلو، ط2، ج7، القاهرة، هجر للطباعة.
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (2010). لسان العرب، المجلد 10-11، بيروت، دار صادر. استرجعت من (http://waqfeya.com/book.php?bid=4077).
3. أبو غضة، زكي علي السيد. (2004). الزواج والطلاق والتعدد بين الأديان والقوانين ودعاة التحرر، ط1. القاهرة، المؤلف.
4. أسعد، دانه أحمد صالح. (2007). تأثير الطلاق على تفاعل المرأة المطلقة الاجتماعي في مدينة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
5. الأمين، أميرة أنور أحمد. (2010). الطلاق الأسباب وطرق العلاج، مجلة الأمن والحياة، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، العدد 244. 56- 59.
6. الحربي، يوسف بن نهير. (2013). العوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة الطلاق بين المتزوجين حديثا : دراسة ميدانية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

7. بكيس، فريد. (2013). ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي اجتماعي، مجلة معارف، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، السنة الثامنة العدد 14، 98- 112.
8. جدور، محمود سالم. (2008). ظاهرة الطلاق في العالم. استرجعت من =51http://www.elssafa.com/?p.
9. الجديلي، ربحي عبد القادر. (2011). مناهج البحث العلمي، وثيقة الكترونية في موقع شذرات عربية، استرجعت من (http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?p=2643).
10. حلمي، إجلال اسماعي. (2012). علم اجتماع الزواج والأسرة رؤية نقدية للواقع والمستقبل. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
11. الخطيب، سلوى عبدالحميد. (2009). التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة العربية من وجهة نظر المرأة السعودية، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م17، ع1، ص ص:159-222.
12. الخنيني، منى عبد العزيز محمد. (2009). تأثير عمل ربة الأسرة بنظام المناوبات على تخطيط المال والوقت وعلاقته بالاستقرار الأسري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض.
13. الداهري، صالح حسن. (2008). أساسيات الارشاد الزواجي والأسري، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
14. الرديعان، خالد عمر. (2008). طلاق ما قبل الزفاف أسبابه وسمات المطلقين، الرياض، مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
15. الرصد، هبة كامل ابراهيم عبدالله. (2013). الطلاق المبكر وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية على المرأة دراسة على مجموعة من المطلقات بمحافظة البحيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمنهور، مصر.
16. سبتي، عباس. (2012). دراسة تحليل أسباب ظاهرة الطلاق، استرجعت من https://docs.google.com/viewer?a=v&pid=sites&srcid=ZGVmYXVsdGRvbWFpbnxlc2NhbGUyMWJ8Z3g6NGNmZTA3OTQwYTg1ZGIzZQ.
17. السبعاوي، هناء جاسم.(2013). الطلاق وأسبابه في مدينة الموصل دراسة تحليلية، مجلة إضاءات موصلية، العدد 74، 1-20.
18. الشراري، خالد رطيان السنيد. (2009). الطلاق في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2003-2007 دراسة اجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
19. طه، طارق. (2006). التسويق بالانترنت والتجارة الألكترونية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
20. العبيد، مريم؛ والرامزي، فاطمة. (2010). مشكلة الطلاق في المجتمع الكويتي، الكويت، مجلس الأمة الكويتي، استرجعت من (http://www.kna.kw/clt-html5/run.asp?id=1587).
21. العقيل، سليمان عبدالله. (2005). ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي. مركز التدريب والبحوث الاجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية، استرجعت من -html2http://www.prof-alakeel.net/one_researchs.
22. العلاف، عبد الله أحمد، (2009). الطريق إلى السعادة الزوجية، الطائف، دار الطرفين.
23. العيد، فقيه. (2012). الآثار النفسية للطلاق دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات في الجزائر، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9 العدد1، 295 – 324.
24. غزوي، فهمي. (2004). الأسباب الاجتماعية والاقتصادية للطلاق في شمال الأردن دراسة ميدانية في محافظة أربد. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة ظاهرة الطلاق الأسباب والآثار والعلاج، جامعة الشارقة، 12-22 أبريل 2004.

25. الغنمي، عبدالله. (2013). جازان الأولى في الزواج وعنيزة في الطلاق ومكة في فسخ النكاح، صحيفة الشرق، استرجعت من (http://www.alsharq.net.sa/2013/10/27/980836).
26. لطفي، فاتن مصطفى كمال؛ ونور، سهير فؤاد. (2003). الإدارة العلمية لشئون الأسرة. ط1، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
27. ليلى، مكاك؛ والذهبي، إبراهيم. (2015). عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 11، 175-188.
28. المالك، حصة صالح؛ ونوفل، ربيع محمود. (2006). العلاقات الأسرية، ط1، الرياض، دار الزهراء.
29. المعمري، وفاء سعيد مرهون. (2005). عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية دراسة ميدانية على عينة في مدينة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
30. النعيمي، جبر محمود. (2006). اتجاهات القيادات الأمنية نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة دراسة ميدانية بالتطبيق على وزارة الداخلية بدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
31. وزارة الداخلية، مركز المعلومات الوطني. (2015).132 ألف واقعة زواج و24 ألف واقعة طلاق خلال عام 1435. استرجعت من (http://cutt.us/TLBzb).
32. وزارة العدل السعودية. (2010). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_2010_1431.pdf).
33. وزارة العدل السعودية. (2011). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_2011_1432.pdf).
34. وزارة العدل السعودية. (2012). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_2012_1433.pdf).
35. وزارة العدل السعودية. (2013). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1434.pdf).
36. وزارة العدل السعودية. (2014). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1435.pdf).
37. وزارة العدل السعودية. (2015). الكتاب الاحصائي السنوي. استرجعت من (https://portaleservices.moj.gov.sa/law/Downloades/Annual_Report_1436_Marriage_Divorce.pdf).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Dupré, M. E., et Meadows, S. O. (2007). Ventiler les effets de trajectoires conjugales sur la santé. Journal of Family Issues, 28, 623-652.
2. Rottermann, M. (2007). Rupture conjugale et dépression subséquente .Statistique Canada, Rapports sur la santé, 18, 33-44.
3. Waite, LJ, Browning, D., Doherty, WJ, et al. (2002). Le divorce rend les gens heureux? Institute for American Values. www.americanvalues.org
4. Wu, Z., et Hart, R. (2002). Les effets de transition et l'union conjugale hors mariage sur la santé. Journal of Marriage and Family, 64, 420-432.

Abstract

The present study seeks to reveal the attitudes of women heads of family towards the causes of divorce in Onaiza city and its relationship with women's work and family's financial income. The study adopted the descriptive analytical method. The questionnaire was one of the most important tools used, applied to a sample of 91 women heads of family from Onaiza city. The study results indicated that the attitudes of more than half of the sample is neutral towards the causes of divorce in Onaiza city, there are statistically significant differences among the study sample members in their attitudes towards the causes of divorce in favor of non-working and divorced women heads of family.There is statistically significant variance between among the study sample members in their attitudes towards the causes of divorce attributed to women's work and family income for housewives and women with lower income, as well as a the negative correlation between the causes of divorce as a whole and the number of hours of work and family income, there is a positive relationship with the number and the nature of family income sources.

Finally, the researcher in her study recommends the following: - Intensifying media campaigns in the various visual, written and auditory media outlets in order to enlighten and educate the community about the risks of divorce and its effects on the family and society, - Including the issue of divorce in the educational curriculum, paying more attention to the risks and effects of this serious issue, - Holding scientific conferences, seminars and workshops to discuss the proper ways of dealing with this phenomenon(divorce), in addition to identifying the health, psychological, social and security effects on society, - Confirming the significance of raising the awareness of girls at all stages of the importance of education and work in order to increase their economic empowerment and confirm their productive role in the society, - Encouraging and building social institutions and charities for divorcees to train them on a specific profession ,through which they can find jobs to improve their financial stand

Keywords: Attitudes, woman head of family, divorce, women's work, financial income, Onaiza city.